كلكم افخر على ربه وانا افخر على ربي الحمد لله الذي ارسلني رحمة
للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي
الفرقان فيه تبيان لكل شيء وجعل امتي خير امة وجعل
امتي امة وسطا وجعل امتي هم الاولون وهم الاخرون وشرح
لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا
وخاتما فقال ابراهيم عليه السلام بهذا فضلكم محمد ثم ذكر انه عرج
به الى السماء الدنيا ومن سماء الى سماء كما تقدم ففي حديث
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وانتهى به الى سدرة المنتهى وهي
في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب وفي الرواية الاخرى قال فاعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس و
اعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من امته
المقحمات وقال ما كذب الفؤاد ما رأى الايتين رأى جبريل
عليه في صورته له ستمائة جناح وفي حديث شريك انه رأى موسى في
السابعة قال بتفضيل الله قال ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
الا الله فقال موسى لم اظن ان يرفع علي احد وقد روي
عن انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء
عليهم السلام ببيت المقدس عن انس قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بينا انا قاعد ذات يوم اذ دخل جبريل عليه
السلام فوكز بين كتفي فقمت الى شجرة فيها مثل وكري الطائر
فقعد في واحدة وقعدت في الاخرى فسمت وارتفعت حتى سدت الخافقين
ولو شئت لمسست السماء وانا اقلب ~~حتى سدت الخافقين~~
طرفي ونظرت جبريل كانه حلس لاطئ فعرفت فضل علمه بالله
علي وفتح لي باب السماء ورأيت النور الاعظم واذا دون الحجاب رفرفة
الدر والياقوت ثم اوحى الله الي ما شاء ان يوحي وذكر البزار عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما اراد الله تعالى ان يعلم رسوله
الاذان جاءه جبريل عليه السلام بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها
فاستصعبت عليه فقال لها جبريل اسكني فوالله ما ركبك عبد
اكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم فركبها حتى اتى بها الى
الحجاب الذي يلي الرحمن تعالى فبينا هو كذلك اذ خرج ملك من
الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل
من هذا فقال والذي بعثك بالحق اني لاقرب الخلق مكانا وان
هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتي هذه فقال الملك
الله اكبر الله اكبر فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي انا
اكبر انا اكبر ثم قال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقيل من
وراء الحجاب صدق عبدي انا الله لا اله الا انا وذكر مثل هذا في
بقية الاذان الا انه لم يذكر جوابا عن قوله حي على الصلوة

Copyright © King Saud University